

فقه اللغة

- قال الفرّاء : تقول العرب : رأيتُ برعيني ورأيتُ برعينيَّ - والدُّارُ في يَدَي
وفي يَدَيَّ . وكلُّ اثنين لا يكاد أحدهما ينفرد فهو على هذا المثال كاليدين والرجلين .
قال الفرزدق : .
ولو بَخِلَاتٍ بِهِ وَضَنَّتْ ... لَكَانَ عِلَايَ لَلِقَدَرِ الْخِيَارُ .
فقال (ضنَّت) بعد قوله يدايَ . وقال الآخر : .
وَكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرَنُفُلٍ ... أَوْ سُنْدُيُلًا كُحِلَاتٍ بِهِ فَاَنْهَلَّتْ .
فقال كُحِلَاتٍ بِهِ بعد قوله (في العينين) وقال به . وقد ذكر القَرَنُفُلَ
وَالسُّنْدُيُلَ . وقال آخر : .
إِذَا ذَكَرْتَ عَيْنِي الزَّمانَ الَّذِي مَضَى ... بِصَحْرَاءَ فَلَاجٍ طَلَّاتَا تَكْرِفَانِ .
وقال بعض المحدِّثين : .
فَدَتُّكَ بِرِعْيِنَيْهَا الْمَعَالِي فَإِنَّهَا ... بِمَجْدِكَ وَالْفَضْلِ الشَّهِيرِ كَحَيْلٍ .
ويقال : وقعت عينه عليه أي عيناه وفلان حسن الحاجب أي الحاجبين وأخذ بيده أي بيديه
وقام على رجله أي رجله